واحات اجتماعية

مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية - العدد 84 -ابريل 2025

لتعزيز التبادل المعرفي

مديرو «اجتماعية الشارقة» يطلعون على التجربة السنغافورية

06
23 مركبة خاصة لخدمة كبار السن وذوي الإعاقة على مدار الساعة وفي جميع أنحاء الدولة

21
جمعية بنت ماجد الخيرية وكلية الطب تزوران دار رعاية المسنين

38
التعليم المعاصر أثره على المجتمع:

08
إطلاق «سفراء بر الوالدين» بعد استكمال «سفراء الحياة الرقمية

14
إصدار دليل الكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف للأطفـــــال

14
مشاركة مركز الشارقة للعمل التطوعي في تنظيم «يوم السمنة العالمي» بمستشفى القاسمي

مجلة إلكترونية شهرية تصدرها دائرة الخدمات الاجتماعية

حكومة الشارقة
دائرة الخدمات الاجتماعية
Government of Sharjah
Social Services Department

واحات اجتماعية

الهيئة التحريرية

المشرف العام
حورية الزرعوني

رئيس التحرير
خولة عبدالله آل علي

هيئة التحرير
محمد البشير الدودو
حصة بن درويش آل علي
ريم عيسى المازمي
عائشة سويدان
ميرفت الخطيب

الإخراج الفني
محمد البشير الدودو

التدقيق
حورية الزرعوني

ملاحظة
إن الآراء الواردة في المقالات لاتعبر بالضرورة عن رأي المجلة والدائرة

للتواصل
065015144
media@sssd.shj.ae

استلهام التجارب

يسرنا أن نستهل هذا العدد من مجلة «واحات» بإلقاء الضوء على تجربة مميزة ضمن مسيرة التطوير والابتكار التي تنتهجها الدائرة، فمن خلال برنامج «القيادة العالمية ومهارات المستقبل»، أتيحت الفرصة لمديري الدائرة للتعرف على التجربة السنغافورية الملهمة، التي تعد نموذجاً عالمياً في تحقيق التنمية المستدامة والابتكار في مجال الخدمات الاجتماعية.
لقد جاءت هذه المبادرة كجزء من التزام دائرة الخدمات الاجتماعية بتطوير كوادرها الإدارية وتعزيز قدراتها القيادية، بما يتماشى مع رؤية إمارة الشارقة الطموحة وتطلعاتها المستقبلية.
وتُعد التجربة السنغافورية مثالاً عملياً للتفكير الاستراتيجي والعمل المؤسسي الذي يجمع بين الكفاءة والمرونة، مما يجعلها مرجعاً ثرياً لإثراء منظومة العمل الاجتماعي في مجتمعنا.
إن التركيز على القيادة العالمية ومهارات المستقبل يعكس وعي الدائرة بأهمية بناء قيادات قادرة على مواجهة تحديات الغد، وتبني حلول مبتكرة تحقق رفاه المجتمع وترسخ مفهوم الاستدامة.
ولعل تبادل الخبرات والاطلاع على تجارب الدول الأخرى يشكل أداة فعالة لتحقيق هذه الأهداف، حيث تسهم مثل هذه البرامج في توسيع آفاق الفكر الإداري وتمكين المسؤولين من تبني أفضل الممارسات.
في هذا العدد، نسلط الضوء على أبرز المحطات والتجارب التي خاضها فريق الدائرة خلال زيارتهم لسنغافورة، ونستعرض الأفكار الملهمة التي يمكن ترجمتها إلى واقع عملي يعزز من جودة الخدمات الاجتماعية المقدمة في إمارتنا.
إننا في الدائرة نؤمن بأن الاستثمار في الإنسان هو أساس بناء المجتمعات المتقدمة، وأن مواكبة التغيرات العالمية تتطلب رؤية استباقية ونهجاً قائماً على التعلم المستمر.

تقدمها «اجتماعية الشارقة»

23 مركبة خاصة لخدمة كبار السن وذوي الإعاقة على مدار الساعة وفي جميع أنحاء الدولة

بناءً على قرار صادر عن المجلس التنفيذي في إمارة الشارقة، نقلت خدمة النقل الخاص لكبار السن من القيادة العامة لشرطة الشارقة إلى دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، وذلك بعد أن كانت الخدمة تُقدّم بالتنسيق بين الجهتين.
وفي هذا السياق، أوضحت خلود آل علي، مدير مركز خدمات كبار السن التابع للدائرة، أن الهدف من هذه الخدمة هو تعزيز جودة حياة كبار السن من خلال تسهيل وصولهم إلى المرافق الصحية، وتقليل احتمالية حدوث مضاعفات صحية بسبب تأخر تلقي العلاج، بالإضافة إلى دعم استقلاليتهم في التنقل.
وأشارت بأن هذه الخدمة تختلف عن خدمات الطوارئ التي تُعنى بالحالات الحرجة والمهددة للحياة، والتي تقع ضمن اختصاص الإسعاف الوطني، حيث يتركّز دور خدمة النقل غير الطارئ على توفير مركبات مهيّأة ومجهزة بمستلزمات خاصة مثل الكراسي المتحركة، والأسرة الطبية،

وأنظمة دعم الأوكسجين، إلى جانب وجود طاقم مدرّب لضمان سلامة وراحة المستفيدين أثناء عملية النقل.
وأن الخدمة يحصل عليها مواطني الدولة المقيمين بالشارقة، حيث يتم تقديم خدمة النقل لهم لجميع مستشفيات الدولة، أما فيما يتعلق بالوافدين المقيمين بالشارقة فتنحصر خدمة النقل إلى مستشفى القاسمي والكويتي، إما المناطق الشرقية فتنحصر لمستشفى خورفكان.
وأفادت آل علي، بأن عدد المركبات حالياً 23 مركبة، منها 5 مركبات مخصصة لتقديم الخدمات في المنطقة الشرقية، بينما تعمل باقي المركبات ضمن مدينة الشارقة. .
وتعد هذه الخدمة أساسية لنقل الأفراد الذين يحتاجون إلى رعاية خاصة أثناء التنقل مثل كبار السن، طريحي الفراش وذوي الإعاقة، سواء في إمارة الشارقة أو في باقي إمارات الدولة. وتشمل الخدمة نقلهم لمواعيدهم الطبية أو إلى المستشفيات لتلقي خدمة غسيل الكلى، وهي من أكثر الطلبات شيوعاً.
كما يمكن استخدام الخدمة في حالات أخرى مثل الانتقال إلى مسكن جديد أو النقل من وإلى المطار. يتم تحديد احتياجات المستفيد من خلال الاتصال بالرقم المجاني للدائرة 800700.

تحت شعار «من المجتمع وإلى المجتمع»

إطلاق «سفراء بر الوالدين» بعد استكمال «سفراء الحياة الرقمية الآمنة»

أطلقت دائرة الخدمات الاجتماعية برنامج «سفراء بر الوالدين»، المحور الثاني من «سفراء التوعية» الذي انطلق في بداية عام 2024 تحت شعار «من المجتمع وإلى المجتمع». استناداً إلى نجاح المحور الأول سفراء الحياة الرقمية الآمنة، يطلق هذا المحور ليواصل البناء على ماتم تحقيقه من أثر ملموس في تأهيل أطفال المجتمع ونشر التوعية.

من جانبها أشارت مريم ماجد الشامسي، مدير قطاع الأفرع بدائرة الخدمات الاجتماعية، إن برنامج سفراء بر الوالدين يستهدف نحو 800 مشارك من الفئة العمرية 6إلى 17 سنة من أطفال المجتمع. ويُتاح الآن التسجيل للراغبين في الانضمام إلى البرنامج عبر الموقع الإلكتروني للدائرة:

ويهدف برنامج «بر الوالدين» إلى تعزيز الروابط الأسرية وترسيخ القيم الاجتماعية وتقوية العلاقات بين الأجيال ويستهدف الأطفال لتوعيتهم بأهمية بر الوالدين. حيث يركز البرنامج على تمكين الأطفال من تقديم أنشطة وبرامج موجهة للآباء والأمهات وذلك التمكين المعرفي والإعلامي والذي يأتي بالشراكة مع الجهات المعنية بالإمارة.

وأكدت الشامسي أن جوانب البرنامج تهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف السامية والقيم النبيلة التي تسهم في بناء جيل واعٍ ومؤثر في مجتمعه، أبرزها تعزيز التواصل بين الأجيال، وتقوية الروابط الأسرية بين الطفل ووالديه وأجداده من خلال ابتكار البرامج المشتركة، إلى جانب ترسيخ قيم المسؤولية ،الاستدامة المجتمعية، والتراحم الأسري، وغرس أهمية بر الوالدين واحترام كبار السن في نفوس الأطفال. بالإضافة إلى تنمية مهارات الأطفال في مجال التوعية الهدف الأساسي من البرنامج. ومن الجدير بالذكر أنه تم إعداد دليل تعريفي شامل يُغطي كافة محاور البرنامج وأنشطته، إلى جانب تحديد المتطلبات اللازمة لاجتيازه بنجاح والحصول على لقب «سفير بر الوالدين».

وأثنت الشامسي على خطة التوسع الاستراتيجي في المحاور المستقبلية لبرنامج سفراء التوعية والتي تلي محور بر الوالدين منها محور «سفراء الحماية»، الذي يركز على توعية الأطفال بكيفية الوقاية من الإساءة، ومحور «سفراء التطوع»، الذي يهدف إلى غرس وتعزيز ثقافة التطوع في نفوس الأطفال والمجتمع.

يسلط الضوء على واقع الأطفال المعرضين للإساءة

إصدار دليل الكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف للأطفـــــــال

أصدرت دائرة الخدمات الاجتماعية دليلاً بعنوان «الكشف المبكر عن حالات الإساءة والعنف للأطفال»، ضمن سلسلة «دليل المعلم 2025»، والذي يُعد مرجعاً توعوياً وتثقيفياً يُسلط الضوء على واقع الأطفال المعرضين للإساءة، سواء داخل الأسرة أو في البيئة المدرسية.

يتناول الدليل في ثلاثة أجزاء رئيسية وهي، كيفية التعرف على الطفل المعنف، ودور المحيطين به في الملاحظة والتدخل، بالإضافة إلى الإجراءات الواجب اتباعها من قبل الجهات المعنية لحمايته.

وتسعى الدائرة إلى تعميم الاستفادة من الدليل عبر توزيعه على المؤسسات والمراكز المختصة بالطفولة، إلى جانب توفيره إلكترونياً على موقعها الرسمي. ويأتي هذا الإصدار ضمن جهود الدائرة لتعزيز حماية الطفل ورفع الوعي المجتمعي بمخاطر العنف والإساءة.

إن دليل الكشف المبكر يسلّط الضوء على الدور الحيوي للأسرة والمدرسة في حياة الطفل، باعتبارهما الركيزتين الأساسيتين في تنشئته وحمايته. فالأسرة تُعد خط الدفاع الأول لرعاية الطفل وحمايته من الإساءة، وفي حال استمرار تعرض الطفل للإساءة أو العنف دون أن تقوم الأسرة بدورها في الحماية، وبذلك تبرز ضرورة تدخل المدرسة، كونها المؤسسة التربوية الثانية في حياة الطفل، خاصة أن عامل الزمن يعد حاسماً في التدخل المبكر.

وأوضح المصدر أن استمرار العنف قد يعود إلى أحد سببين رئيسيين: إما نتيجة إهمال الأسرة وعدم متابعتها لحماية الطفل، أو لأن مصدر العنف هو أحد أفراد الأسرة نفسها، مما يجعل المدرسة الجهة المسؤولة عن اكتشاف الحالة وحماية الطفل، في ظل غياب الدور الأسري أو تحوّله إلى عنصر تهديد.

وفي هذا السياق، يهدف الدليل إلى تعزيز قدرات الكوادر المدرسية على رصد علامات التعرض للعنف بجميع أشكاله الجسدية، النفسية، الجنسية وغيرها، من خلال بناء منظومة حماية استباقية تعتمد على التدخل المبكر.

كما يسعى إلى تعزيز التعاون بين الأسرة والمدرسة لخلق شبكة حماية اجتماعية واسعة ومتكاملة، تسهم في توفير بيئة إيجابية للطفل سواء في المنزل لرفاهيته الاجتماعية والتعليمية بالإضافة إلى ذلك يسعى الدليل إلى رفع كفاءة الشركاء في مجال الحماية، من خلال تمكين أعضاء المنظومة التعليمية من أداء دورهم في الملاحظة والكشف المبكر، بالتنسيق مع وحدات حماية الطفل في المدارس، لضمان شراكة فعالة في الحماية. ومن أهدافه أيضاً تحسين فرص نمو الطفل وتحصيله الأكاديمي عبر منظومة حماية مدرسية تفاعلية تتجاوب مع الأحداث فور حدوثها، وتمتلك الأدوات اللازمة لرصد التغيرات المصاحبة للإساءة أو العنف منذ بداياتها، نظراً لأهمية التدخل المبكر.

يعرّف الدليل الإساءة والعنف ضد الأطفال وفقاً للقانون الاتحادي لحقوق الطفل في دولة الإمارات وقانون الرعاية الاجتماعية في إمارة الشارقة، حيث يُصنفها إلى سبعة أشكال رئيسية: الإساءة الجسدية، الجنسية، النفسية، الإهمال، الاستغلال التجاري، التنمر، والابتزاز الإلكتروني.

ويتكون الدليل من ثلاثة أجزاء رئيسية، يبدأ بالمقدمة التي تتناول تعريف الإساءة والعنف، إلى جانب علامات ومظاهر الإساءة والعنف ضدهم، والتي تم تصنيفها عبر خمسة محاور: المظاهر والتغيرات السلوكية، النفسية، الذاتية، الجسدية، الأكاديمية، والاجتماعية.

«ليالي رمضانية» تجمع العائلات في المدام

نظمت دائرة الخدمات الاجتماعية - فرع المدام، احتفالية رمضانية مميزة في حديقة المدام العامة، بهدف تعزيز الأجواء العائلية والروحانية خلال الشهر الكريم. وأكدت عائشة عبدالله، مدير الفرع، أن الفعالية تُنظم للمرة الأولى، سعياً لإدخال البهجة على الأهالي من مختلف الأعمار، وإتاحة الفرصة لشراء مستلزمات العيد من العارضين والمشاركين. جاءت المبادرة بالتعاون مع عدة جهات، حيث قدمت بلدية المدام الدعم اللوجستي، فيما ساهمت شرطة المدام بتوزيع الهدايا العينية للأطفال، إلى جانب فقرات توعوية وتثقيفية، وكما شارك نادي الثقافة الرياضي بفقرة حول الرياضات المناسبة لشهر رمضان، وقدم نادي سيدات المدام باقات مجانية للفائزات في المسابقات. وشهدت الفعالية مشاركة 4 أسر منتجة من مركز «إنتاج»، قدمن منتجات متنوعة ضمن باقات تشمل العطور والمأكولات والمشغولات اليدوية والأزياء والحرف التراثية. كما أضفى كبار المواطنين من نادي «أصالة» طابعاً خاصاً من خلال جلسة حوارية بعنوان «حديث الذكريات». وتخللت الأمسية العديد من الفعاليات الترفيهية والمسابقات الثقافية والورش التعليمية، بالإضافة إلى ركن «التاجر الصغير» وسينما الأطفال.

تنظيم محاضرة توعوية بالتعاون مع جمعية أصدقاء كبار السن بـ «اجتماعية الذيد»

في إطار تعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، نظّمت اجتماعية الذيد محاضرة توعوية بعنوان «كيف نزرع في ظلي ما يزرع « قدّمها الدكتور سعيد عبيد الطنيجي، نائب رئيس جمعية الإمارات لأصدقاء كبار السن، بحضور منتسبات نادي الأصالة ومركز العلم نور.

وجاءت هذه المحاضرة ضمن جهود الدائرة لتفعيل الأنشطة المشتركة مع الجمعيات ذات النفع العام، بهدف دعم كبار السن وتبادل الخبرات، إلى جانب تقديم برامج توعوية تُعزز من دورهم في المجتمع، وتُسهم في رفع وعي الفئات المختلفة بقضاياهم واحتياجاتهم.

مشاركة مركز الشارقة للعمل التطوعي في تنظيم «يوم السمنة العالمي» بمستشفى القاسمي

في إطار تعزيز التعاون مع مؤسسات المجتمع المحلي، نظّمت اجتماعية الذيد محاضرة توعوية بعنوان «كيف نزرع في ظلي ما يزرع « قدّمها الدكتور سعيد عبيد الطنيجي، نائب رئيس جمعية الإمارات لأصدقاء كبار السن، بحضور منتسبات نادي الأصالة ومركز العلم نور.

وجاءت هذه المحاضرة ضمن جهود الدائرة لتفعيل الأنشطة المشتركة مع الجمعيات ذات النفع العام، بهدف دعم كبار السن وتبادل الخبرات، إلى جانب تقديم برامج توعوية تُعزز من دورهم في المجتمع، وتُسهم في رفع وعي الفئات المختلفة بقضاياهم واحتياجاتهم.

«الشارقة للعمل التطوعي» يدعم مبادرة «كسوة أطفال الزيتون» لرسم البسمة على وجوه الأيتام

شارك مركز الشارقة للعمل التطوعي في دعم مبادرة «كسوة أطفال الزيتون»، التي أطلقتها مؤسسة القلب الكبير ضمن حملتها الرمضانية، بهدف مساعدة الأيتام في غزة وإدخال الفرحة إلى قلوبهم.

وجاءت مشاركة المركز تأكيداً على قيم العمل الإنساني والتكافل الاجتماعي، حيث أسهم المتطوعون في تنظيم وتوزيع الملابس والهدايا، لضمان توفير احتياجات الأطفال ورسم البسمة على وجوههم مع اقتراب عيد الفطر.

ورشة لصناعة الشموع والعطور تنثر عبيرها في دار رعاية المسنين

نظمت دائرة الخدمات الاجتماعية - فرع المدام، احتفالية رمضانية مميزة في حديقة المدام العامة، بهدف تعزيز الأجواء العائلية والروحانية خلال الشهر الكريم. وأكدت عائشة عبدالله، مدير الفرع، أن الفعالية تُنظم للمرة الأولى، سعياً لإدخال البهجة على الأهالي من مختلف الأعمار، وإتاحة الفرصة لشراء مستلزمات العيد من العارضين والمشاركين.

جاءت المبادرة بالتعاون مع عدة جهات، حيث قدمت بلدية المدام الدعم اللوجستي، فيما ساهمت شرطة المدام بتوزيع الهدايا العينية للأطفال، إلى جانب فقرات توعوية وتثقيفية، وكما شارك نادي الثقافة الرياضي بفقرة حول الرياضات المناسبة لشهر رمضان، وقدم نادي سيدات المدام باقات مجانية للفائزات في المسابقات.

وشهدت الفعالية مشاركة 4 أسر منتجة من مركز «إنتاج»، قدمن منتجات متنوعة ضمن باقات تشمل العطور والمأكولات والمشغولات اليدوية والأزياء والحرف التراثية.

كما أضفى كبار المواطنين من نادي «أصالة» طابعاً خاصاً من خلال جلسة حوارية بعنوان «حديث الذكريات».

وتخللت الأمسية العديد من الفعاليات الترفيهية والمسابقات الثقافية والورش التعليمية.

"عام المجتمع"

ضمن برنامج «القيادة العالمية ومهارات المستقبل»

مديرو «اجتمـــاعية الشـــارقة» يتعرفون على التجربة السنغافــورية

ضمن برنامجها التدريبي الخامس «القيادة العالمية ومهارات المستقبل»، نظمت دائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، زيارة إلى جمهورية سنغافورة لمدراء المراكز والإدارات والدور والأفرع والتابعة لها، خلال الفترة من 6 إلى 10 أبريل 2025. وتأتي هذه الزيارة ضمن برنامج القيادات الذي أطلقته الدائرة قبل عامين والهدف منه تدريب وتأهيل وإعداد الصف الثاني والثالث من القيادات في الدائرة، تحت شعار «التطوير القيادي وإعداد قيادات المستقبل»، مقسم بين المدراء ورؤساء الأقسام، عبر سلسلة من المراحل التدريبية والتأهيلية. واشتمل برنامج الزيارة عدة مراكز رئيسية في جمهورية سنغافورة؛ التي تعد رائدة في المجال الاجتماعي والصحي والتعليمي، حيث قام الوفد بزيارة إلى مركز التسوية المجتمعية بوزارة القانون السنغافورية، وزيارة كلية لي كوان يو للسياسات العامة والالتقاء مع البروفسور فرنسيسكو مانسيني نائب عميد الكلية، وتعرف الوفد على مشروع الشمول الاجتماعي، وزيارة إلى وزارة الأسرة والتنمية الاجتماعية السنغافورية، والالتقاء بالمسؤولين فيها للاستفادة من تجربتهم وأيضاً للتعريف بالدائرة والخدمات المقدمة.

ويرتكز البرنامج على العديد من العناوين الأساسية مثل: بناء الشخصية القيادية والتفكير الاستراتيجي، التواصل والتشبيك القيادي، قوة التأثير القيادي، الابتكار القيادي في العمل الحكومي، القيادة العالمية ومهارات المستقبل، كما يتضمن جلسات تطوير فردية ومن شأنه الارتقاء بمستوى الخدمات التي تقدمها الدائرة للمستفيدين من خدماتها من حيث الاهتمام بكافة أفراد المجتمع، والعمل على توفير الفرص والخدمات بأعلى المعايير الخدماتية لكافة المنتسبين إلى الدائرة، كما تطوير القيادة الفعّالة، والتي ستسهم إلى حد بعيد في تحسين الأداء الوظيفي ورفع مستوى الكفاءة في الدائرة.

جدير بذكره أن البرنامج يتم بالتعاون مع إحدى الشركات الرائدة في مجال التأهيل والتنمية وتطوير الموارد والهدف منه تحقيق أداء احترافي وفعال لكافة العاملين فيها، من خلال وضع برامج تمكنهم من أداء مهامهم الوظيفية بدرجة عالية من الاحترافية والإنتاجية.

«شمس للإعلام» تزور دار رعاية المسنين ضمن مبادرة «خطار الدار»

في إطار تعزيز قيم التلاحم والتراحم المجتمعي، نظّمت مؤسسة شمس للإعلام زيارة إلى دار رعاية المسنين ضمن مبادرة «خطار الدار»، التي تهدف إلى دعم كبار السن وإدخال البهجة إلى قلوبهم خلال شهر رمضان المبارك.

تضمنت الزيارة إفطاراً جماعياً جمع أعضاء المؤسسة مع المسنين في أجواء رمضانية دافئة تسودها المودة والاحترام، وكما شهد اللقاء جلسات حوارية، استمع فيها الحضور إلى قصص وتجارب كبار السن، مما عزز التواصل بين الأجيال ورسّخ القيم الاجتماعية الأصيلة.

جمعية بنت ماجد الخيرية وكلية الطب تزوران دار رعاية المسنين

في إطار تعزيز قيم التراحم والتواصل المجتمعي، قام وفد من جمعية بنت ماجد الخيرية وكلية الطب بزيارة إلى دار رعاية المسنين، التابع لاجتماعية الشارقة، ضمن مبادرة «خطار الدار»، حيث شاركوا كبار المواطنين وجبة الإفطار في أجواء عائلية مليئة بالدفء والود.

وخلال الزيارة، تفاعل الحضور مع كبار السن، وقدموا لهم الهدايا التذكارية، في لفتة تجسد معاني العطاء والاحترام لهذه الفئة الغالية، تأكيداً على أهمية تعزيز الروابط الاجتماعية بين الأجيال، من جانبها، أكدت اجتماعية الشارقة حرصها على تنظيم مثل هذه المبادرات لتعزيز اندماج كبار السن في المجتمع، والتأكيد على دور المؤسسات الأكاديمية والخيرية في دعم مسيرة المسؤولية المجتمعية.

كداعم رئيسي لفعالياتها
تكريم «الشـــارقة للتطوع» من قبل «تقنيـــات الشارقة»

كليات التقنية العليا
Higher Colleges of Technology

حكومة الشارقة
مركز الشارقة للعمل التطوعي

كرمت كليات التقنية العليا مركز الشارقة للعمل التطوعي، التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية، باعتباره شريكًا رئيسيًا في إنجاح العديد من فعالياتها.
وذلك في لفتة تقديرية لدور المركز الرائد في دعم الأنشطة والفعاليات.
وجرى التكريم خلال فعالية حضرها عدد من المسؤولين والشركاء المجتمعيين، حيث تسلمت حصة الحمادي، مدير إدارة التلاحم المجتمعي بالدائرة، شهادة التكريم نيابة عن المركز، وذلك تقديرًا للجهود المبذولة في تعزيز التعاون والشراكة بين المؤسسات الأكاديمية والمجتمعية.
ويأتي هذا التكريم تزامنًا مع مشاركة المركز في مبادرة «نعمة» التطوعية، طوال شهر رمضان المبارك، واشتملت على توزيع صناديق الأغذية والفواكه على الأسر المتعففة والفئات العاملة في إمارة الشارقة.
وأعربت حصة الحمادي عن شكرها وتقديرها لهذا التكريم، مؤكدةً أن المركز يحرص على دعم المبادرات التي تعزز روح التكافل المجتمعي وتكرس ثقافة التطوع في المجتمع، لا سيما تلك التي تسهم في تحسين حياة الأسر المحتاجة ودعم الفئات الأقل حظًا.
وأضافت الحمادي أن التعاون بين المركز وكليات التقنية العليا يعكس رؤية مشتركة تهدف إلى ترسيخ قيم المسؤولية الاجتماعية.
والعمل التطوعي، وتعزيز دور الشباب في خدمة المجتمع، مشيرة إلى أن المبادرات التي ينفذها المركز تسهم في تحقيق التكامل بين مختلف القطاعات المجتمعية.
ويواصل مركز الشارقة للعمل التطوعي دوره المحوري في تشجيع ثقافة العطاء والعمل الإنساني، من خلال شراكاته مع مختلف المؤسسات التعليمية والمجتمعية.

تعزيز الاسرة

بناء العلاقات على أسس المحبة

بقلم / ساره عثمان دياب
مركز حماية المرأة

يوجة الاسلام لتعزيز الحياة الأسرية والحديث عن واجبات الزوج تجاه زوجته، والزوجة تجاه زوجها، والشقيق مع شقيقه، واحترام الأخ الأكبر في الأسرة الذي يقوم مقام الأب، وغير ذلك من جوانب العلاقات بين أفراد الأسرة، وما ينبغي أن تكون عليه من تعاطف وتراحم ومحبة وصفاء.

فالأسرة هي لبنة المجتمع التي يقوم عليها بنيانه، وترتكز عليها أركانه، فإذا صلحت الأسرة، صلح المجتمع، وإذا فسدت الأسرة، وساءت العلاقات بين أفرادها، وتفككت أوصالها، عد ذلك نذيرا بانهيار المجتمع، وتصدع بنيانه، وانفراط عقده.

العديد من المشكلات ، سواء كان ضحاياها من البنات اللاتي يعانين من تصرفات آبائهن، وأحيانا أمهاتهن، أو كانت من الزوجات اللاتي تعرضن لسوء المعاملة والعنف من قبل أزواجهن، أو بسبب الخلافات التي تقع بين الزوجين والتي تدفع الأبناء إلى النفور من واقع الأسرة وأوضاعها، فيفضلون الهروب من البيت والعيش في أي مكان بعيدا عن تلك البيئة الطاردة، والتي غالبا ما يكون سببها غياب الاحترام وفقدان التعاطف والتراحم بين أطراف الأسرة، فالأب منشغل بأعماله أو عالمه الخاص، منعزل عن الأسرة، تاركا أمور البيت وتربية الأبناء للأم، معتقدا أن ذلك من اختصاصها وحدها، والأم مشغولة بأحوالها وعالمها أو اهتماماتها الخاصة، دون اهتمام أو التفات وانتباه لأحوال بناتها وأبنائها، والأبناء الذكور منشغلون بعوالمهم الخاصة و(ربعهم) لا يطيقون البقاء في البيت ولا يعودون إليه إلا في أوقات متأخرة من الليل دون أن يسألهم أحد، أو يفكر بمناقشتهم وتوجيههم، ونتيجة لذلك تضعف العلاقات بين أفراد الأسرة، وتتباعد المسافات بينهم، وتنشأ الاهتمامات والميول المتناقضة، والتي قد تكون سببا للتباعد والجفاء بين أطراف الأسرة، وتقود إلى تدهور العلاقات بين الأب والأم الذين هما عماد الأسرة، مما ينعكس بدوره على علاقتهما مع أبنائهما، وعندما يحاولان التدخل لحظة وقوع الكارثة، يكون الأمر قد فات، ولم يعد بالإمكان إصلاح ما فسد من العلاقات وما وقع من الأخطاء.

ومن هنا فإن تبصير المجتمع بضرورة بناء العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة ، وإعطاء كل ذي حق حقه، والتذكير بحقوق الزوج على زوجته، وحقوق الزوجة على زوجها، وواجب الزوجين تجاه أبنائهما وبناتهما، وحقوق الأخ الأكبر على أفراد الأسرة، وغير ذلك من جوانب العلاقات التي يجب أن تقوم على ما يمليه الدين والعقيدة، ومنهج التربية الإسلامية الرشيد، يعد أفضل مدخل لتعزيز العلاقات الإيجابية بين أفراد الأسرة، والمحافظة على كيانها، وحماية حقوق أطرافها من أجل المحافظة على علاقات أسرية سليمة ، تشكل أساسا لبناء مجتمع صحيح معافى، يعمل على النهوض بالوطن وضمان مستقبل أجياله.

منتسبات «نادي الأصالة» يواصلن حلقات تحفيظ القرآن الكريم على مدار العام

تواصل منتسبات نادي الأصالة بمركز خدمات كبار السن، التابع لاجتماعية الشارقة، مشاركتهن الفاعلة في حلقات تحفيظ القرآن الكريم، التي تُنظم بشكل مستمر على مدار العام.

وتأتي هذه المبادرة ضمن برامج المركز الهادفة إلى تعزيز الجوانب الروحية والدينية لدى كبار السن، وتوفير بيئة محفزة تُمكّنهم من حفظ وتدبّر كتاب الله، مما يسهم في تنشيط الذاكرة، ورفع مستوى الطمأنينة النفسية، إلى جانب تعزيز الروابط الاجتماعية من خلال اللقاءات اليومية في أجواء إيمانية هادئة.

ويحظى البرنامج بدعم من إدارة المركز، لما له من أثر إيجابي في تعزيز جودة الحياة لدى كبار السن، وتحفيزهم على الاستمرار في الأنشطة الذهنية والروحية التي تنعكس على صحتهم العامة وسعادتهم.

بلمسة إنسانية.. أسرة إماراتية تحتضن الطفل الرابع عبر «اجتماعية الشارقة»

سلمت دار الرعاية الاجتماعية للأطفال، التابعة لاجتماعية الشارقة، الطفل الرابع المرشح للاحتضان خلال عام 2025 إلى أسرته الحاضنة، في خطوة إنسانية تجسد التزام المجتمع الإماراتي بقيم الرحمة والتكافل، وتعكس دور الأسر الإماراتية في دعم رعاية الأطفال المحرومين من البيئة الأسرية المناسبة.

وجاءت عملية الاحتضان بعد استيفاء الأسرة لكافة الشروط والمعايير المعتمدة من قبل الدائرة، والتي شملت التقييم الاجتماعي، والنفسي، والاقتصادي، لضمان قدرتها على توفير بيئة مستقرة وآمنة ومحفزة للطفل.

من جانبها، أكدت حنان الخيال، مدير دار الرعاية الاجتماعية للأطفال، أن هذه المبادرة تمثل إنجازاً مهماً في مسيرة تعزيز القيم الإنسانية، داعيةً الأسر الإماراتية إلى المبادرة باحتضان الأطفال لما تحمله هذه الخطوة من أجر عظيم وأثر بالغ في حياة الطفل والمجتمع.

نادي الأصالة ينظم رحلات ترفيهية لكبار السن لتعزيز رفاهيتهم النفسية والاجتماعية

في إطار حرصه على تحسين جودة حياة كبار المواطنين وتعزيز اندماجهم في المجتمع، نظم نادي الأصالة، التابع لدائرة الخدمات الاجتماعية في الشارقة، سلسلة من الرحلات الترفيهية المميزة التي استهدفت منتسبيه من كبار السن. كانت الرحلة الأولى إلى متحف المستقبل في إمارة دبي، حيث شارك عدد من كبار المواطنين في جولة تفاعلية داخل المتحف، اطلعوا خلالها على أحدث الابتكارات والتقنيات المستقبلية، واستمتعوا بعروض تناولت مجالات متعددة، مثل الصحة، الاستدامة، التكنولوجيا، والفضاء. عبّر المشاركون عن سعادتهم بهذه التجربة المثرية التي أضافت لهم معرفة جديدة وعززت تواصلهم الاجتماعي.

وفي رحلة أخرى إلى مزرعة «الأسرار» في منطقة الذيد، استمتع كبار السن بأجواء طبيعية هادئة وبرنامج ترفيهي واجتماعي متنوع، أتاح لهم فرصة للاسترخاء وكسر روتين الحياة اليومية في أجواء مفعمة بالألفة والمحبة.

تأتي هذه الرحلات ضمن سلسلة الفعاليات التي ينظمها النادي بهدف تمكين كبار السن من الانخراط الفاعل في الأنشطة المجتمعية، وتعزيز رفاهيتهم النفسية والاجتماعية. وتؤكد هذه المبادرات التزام دائرة الخدمات الاجتماعية بتوفير بيئة محفزة تجمع بين الترفيه والاهتمام بالصحة النفسية والجسدية لكبار المواطنين.

1500 صندوق لـ «فرحة عيد» تسلَّم من «اجتماعية الشارقة» للأطفال في منازلهم قبل العيد

في إطار جهودها المستمرة لإسعاد الأطفال وتعزيز التكافل المجتمعي، قامت دائرة الخدمات الاجتماعية بتوصيل 1500 صندوق لمشروع المسؤولية المجتمعية «فرحة عيد» في دورتها 13 على الأطفال في منازلهم، وذلك لضمان حصولهم على هدايا العيد قبل حلوله لإدخال البهجة إلى قلوبهم.

يشمل المشروع توزيع هدايا عينية وعيديات مادية للأطفال من حديثي الولادة وحتى سن 18 عاماً، من أبناء المستفيدين من الدائرة وكذلك الأطفال المقيمين في دور الرعاية التابعة لها، ويُنظم المشروع سنوياً خلال عيدي الفطر والأضحى المبارك، ضمن سلسلة من المبادرات التي تهدف إلى تعزيز المسؤولية المجتمعية وترسيخ مبادئ التراحم والتواصل بين أفراد المجتمع.

وفي هذا السياق، أكدت حصة الحمادي، مدير إدارة التلاحم المجتمعي، على أهمية هذا المشروع في إدخال السعادة على قلوب الأطفال وإحياء روح العيد بين الأسر، مشيرةً إلى أن الدائرة تحرص دائماً على تنفيذ برامج ومبادرات تعكس قيم التكافل والتراحم الاجتماعي، بما يسهم في تعزيز جودة الحياة الاجتماعية لجميع الفئات المستفيدة.

وأضافت الحمادي: نهدف من خلال مشروع (فرحة عيد) إلى نشر البهجة بين الأطفال وإشعارهم بأجواء العيد مهما كانت ظروفهم، فالعيد فرحة، ومن حق كل طفل أن يعيش هذه الأجواء بكل حب وسعادة، نؤمن بأن السعادة الحقيقية تكمن في العطاء، وهذا المشروع ما هو إلا جزء من رسالتنا الاجتماعية السامية.

ويعد مشروع «فرحة عيد» واحداً من سلسلة من المشاريع التي تنفذها الدائرة في إطار المسؤولية المجتمعية لدعم الفئات المجتمعية المختلفة وتعزيز روح التكافل، من خلال مبادرات هادفة تسهم في ترسيخ قيم المحبة والتواصل الاجتماعي.

التعليم المعاصر وأثره على المجتمع:

د. فادية الدعاس
خبيرة تربوية وكاتبة أدب طفل

يشهد المجتمع المعاصر تغييرات كبيرة في طريقة التفكير حول التعلم والتعليم، حيث أصبح هناك تركيز متزايد على تفريد التعلم كأداة لتلبية احتياجات الأفراد بشكل أكثر فعالية. في هذا السياق، تتأثر المجتمعات بشكل كبير من هذه التحولات، حيث يتطلب الأمر إعادة تقييم دور النظام التعليمي وتأثيره على الأفراد والجماعات. من جهة، يشكل تفريد التعلم فرصة لتعزيز فرص التعليم لجميع الأفراد، حيث يتمكن الطلاب من التعلم وفقًا لسرعتهم وأسلوبهم المفضل، مما يعزز من قدرتهم على التفوق. ومن جهة أخرى، يواجه المجتمع تحديات عدة في التكيف مع هذا التوجه الجديد، مثل مقاومة التغيير من قبل بعض الأفراد والمؤسسات، وكذلك الحاجة إلى بنية تحتية تعليمية مرنة تدعم هذا التحول. التأثير المتبادل بين التعليم والمجتمع يعكس مدى أهمية التكيف السريع مع هذه التغيرات لضمان أن تكون عملية التعليم أكثر شمولًا وتطورًا بما يتماشى مع احتياجات الأجيال القادمة.

التعلم وفق الذكاءات والمهارات المختلفة: مفتاح للنجاح المجتمعي

في عالمنا المعاصر، أصبح من الضروري فهم أن التعلم ليس عملية موحدة لجميع الأفراد. فكل شخص يمتلك مجموعة من الذكاءات والمهارات الفريدة التي تؤثر على كيفية اكتسابه للمعرفة وفهمه للمحيط من حوله. لذلك، فإن تبني أساليب تعليمية مرنة تلبي احتياجات الأفراد المختلفة يمكن أن يؤدي إلى تحسين فعالية التعليم والتعلم في المجتمع ككل. تتعدد نظريات الذكاء والتعلم، لكن واحدة من أبرز هذه النظريات هي نظرية الذكاءات المتعددة التي قدمها عالم النفس الأمريكي هوارد غاردنر.

مفهوم الذكاءات المتعددة

تُعَرِّف نظرية الذكاءات المتعددة الذكاء على أنه مجموعة من القدرات التي تتيح للفرد التفاعل مع العالم بشكل مختلف. على عكس الفكرة التقليدية التي كانت تُركّز على الذكاء الأكاديمي فقط (مثل القدرة على حل المعادلات الرياضية أو استيعاب المعلومات اللغوية)، توسعت هذه النظرية لتشمل مجموعة متنوعة من المهارات والقدرات. حدد غاردنر أنواعًا عدة من الذكاء، منها:

1. الذكاء اللغوي: قدرة الفرد على استخدام اللغة بشكل فعّال في التعبير عن الأفكار والمشاعر، وتسهيل التواصل مع الآخرين. الأشخاص الذين يمتلكون هذا النوع من الذكاء يتفوقون في الكتابة، القراءة، وفنون الخطابة.
2. الذكاء المنطقي الرياضي: قدرة الفرد على التفكير المنطقي وتحليل المشاكل الرياضية والعلمية. هؤلاء الأفراد يميلون إلى التفوق في حل المعادلات الرياضية أو التفكير التحليلي.
3. الذكاء المكاني: قدرة الأفراد على تصور الأشكال والأبعاد وتخيل الأشياء في الفضاء. عادةً ما يبرع هؤلاء الأشخاص في الهندسة، التصميم، والفنون البصرية.
4. الذكاء الموسيقي: قدرة الشخص على فهم الإيقاعات، النغمات، والتناغمات الموسيقية. الأشخاص الذين يمتلكون هذا الذكاء غالبًا ما يكونون موسيقيين، مغنين أو ملحنين.
5. الذكاء الجسدي الحركي: قدرة الشخص على استخدام جسده في التعبير أو الإبداع. يتجلى هذا النوع من الذكاء في الرياضيين، الراقصين، والفنانين.
6. الذكاء الاجتماعي: قدرة الفرد على فهم مشاعر الآخرين والتفاعل بشكل مناسب. يشمل ذلك القدرة على العمل الجماعي، وفهم الديناميكيات الاجتماعية، مثلما يحدث في العلاقات الشخصية والمهنية.
7. الذكاء الذاتي: قدرة الفرد على فهم نفسه، وتحليل مشاعره وأفكاره واتخاذ قرارات مستقلة. هؤلاء الأشخاص قادرون على التفكير العميق في مشاعرهم واحتياجاتهم.
8. الذكاء البيئي: قدرة الشخص على التفاعل مع البيئة الطبيعية وفهمها. يرتبط هذا النوع من الذكاء بالتفاعل مع الطبيعة وفهم النظام البيئي.

التعلم وفق الذكاءات المتعددة

عند تطبيق مفهوم الذكاءات المتعددة في العملية التعليمية، يصبح لدينا نهج مرن يعترف باختلاف طرق التعلم بين الأفراد. فبدلًا من الاعتماد على أسلوب واحد في التدريس، يمكن للمعلمين استخدام استراتيجيات متنوعة تتناسب مع مختلف أنواع الذكاء.

على سبيل المثال، في الصف الدراسي، يمكن للمعلم أن يتبنى أسلوبًا يدمج بين الأنشطة العملية والنظرية بحيث يتعلم الطلاب من خلال التجربة، القراءة، الكتابة، والحوار. يمكن تقديم دروس علمية باستخدام التجارب العملية (للذكاء الجسدي الحركي)، وفي الوقت ذاته شرح المفاهيم الرياضية باستخدام الأنشطة التفاعلية (للذكاء المنطقي الرياضي). أما الطلاب الذين يمتلكون ذكاء لغوي قوي، فيمكنهم استخدام الكتابة أو المناقشات لتحليل الموضوعات المختلفة.

تحديات المجتمع في التكيف مع هذا النوع من التعلم

رغم أهمية تطبيق نظرية الذكاءات المتعددة في التعليم، يواجه المجتمع العديد من التحديات عند تنفيذها بشكل واسع. أولًا، قد تكون المناهج التعليمية الحالية تقليدية جدًا، تركز بشكل أساسي على المهارات الأكاديمية، مما يجعل من الصعب تلبية احتياجات جميع الطلاب. ثانيًا، يحتاج المعلمون إلى تدريب مستمر لفهم كيف يمكن دمج هذه الأنماط المختلفة من الذكاء في تدريسهم، وهو ما يتطلب موارد إضافية وتفكيرًا مبتكرًا.

كما أن المجتمع بحاجة إلى تغيير في طريقة تقييم التعليم. فبدلًا من الاعتماد على الامتحانات التقليدية التي تقيس الذكاء الأكاديمي فقط، يجب أن نتبنى طرقًا تقييمية متعددة تأخذ في الاعتبار قدرات الطلاب في مجالات أخرى مثل الرياضة، الفن، والعمل الجماعي.

دور المجتمع في دعم التعلم المتنوع

المجتمع، بمؤسساته المختلفة، يلعب دورًا حيويًا في دعم هذا النوع من التعليم. يمكن أن تقوم الأسر، المدارس، الجامعات، والمنظمات المهنية بتوفير بيئات تشجع على الاستكشاف وتنمية المهارات المختلفة. علاوة على ذلك، يمكن أن تساهم وسائل الإعلام والمحتوى الثقافي في تعزيز فكرة أن الذكاء ليس محصورًا في مجال واحد فقط، بل هو مجموعة متنوعة من المهارات التي يجب الاحتفاء بها.

الذكاء الاصطناعي ومهارات العصر

دكتورة/ وفاء محمد مصطفى
استشاري التنمية البشرية

في بداية العام الجديد ونحن في عصر يتسم بسرعة التغير وقد أصبح لزاماً علينا مواكبة التحولات التكنولوجية وضرورة العمل على إيجاد فرص غير مسبوقة للتناسق بين الكفاءة التي تعتمد على الإبداع البشري، والتكنولوجيا المتطورة التي يغلب عليها الذكاء الاصطناعي الذي أصبح حقيقة واقعة في حياتنا اليومية، وقد بدأ يعمل بالفعل جنباً إلى جنب بالتحالف مع البشر لدفع عجلة الابتكار، وتحسين الإنتاجية، وتعزيز صناعة القرار، ويطيب لنا في هذا الصدد أن نلقي الضوء على العناصر التالية:

1 - أفضل الممارسات

لقد أصبح تعلّم المهارات الجديدة التي تلائم العصر ضرورة وليس رفاهاً كتعزيز المهارات الشخصية، وتطوير المهارات القيادية، واكتشاف سُبل التكنولوجيا المتقدمة لخدمة المجتمع في مختلف المجالات، إلى جانب اتباع أفضل الممارسات لضمان الخصوصية والأمان عند استخدام الذكاء الاصطناعي في حياتنا اليومية، كذلك فقد أصبح العمل على اكتساب بعض المهارات غير التقنية التي لا يستطيع الذكاء الاصطناعي منافستك فيها ضرورة قصوى لذلك طور مهاراتك التي تمنحك ميزة تنافسية.

2 - مهارات الذكاء الاصطناعي

إذا كان لديك شغف ورغبة مشتعلة للتميز في المرحلة المستقبلية القادمة حيث الطموح والإنجاز وتحقيق الأحلام؛ فعليك تعلم مهارات الذكاء الاصطناعي مثل دراسة علم الاحتمالات كمدخل رئيس إلى الذكاء الاصطناعي بالإضافة إلى تعلّم لغات البرمجة للتعلم الآلي، كأساسيات البرمجة، والخوارزميات في التسلسل والاختيار والتكرار، وإتقان الرياضة والإحصاء؛ إلى جانب المهارات الناعمة لتساعدك في تحليل المعلومات، وطرح الأسئلة اللازمة التي تساعدك أيضاً على استخراج المعرفة المفيدة التي تسهم في تحقيق أهدافك.

3 - الفضول الفكري

عندما يلوح المستقبل بطموحاته وآفاقه فيفتح لنا الأبواب على مصراعيها لتعلّم التواصل الفعال مع أنظمة الذكاء الاصطناعي، وإدراك إمكانياتها، والاستفادة من قدراتها لتحقيق الأهداف، فالأهداف معلقة بتحقيق الآمال لصناعة تعاوناً فعالاً مع الذكاء الاصطناعي حتى تستطيع تطوير مهاراتك لتلائم العصر الجديد، ولذلك ابدأ بتنمية معلوماتك، ومعرفتك، ومهاراتك فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي، واحرص على متابعة الفضول الفكري لمواكبة أحدث التطورات والوقوف على كل ما هو جديد في عالم التطورات التقنية.

4 - الحلول المبتكرة

وإذا كنت تريد التميز في مجالك في عصر الذكاء الاصطناعي للوصول إلى الهدف المنشود، فالتحدي الإيجابي هو الذي يفجر فيك الإبداع الذي تسعى من خلاله إلى إيجاد أفكاراً إبداعية غير مسبوقة وحلولاً مبتكرة للمشكلات، كما تستطيع مواجهة التحدي بالتغلب على الصعوبات وتحقيق الطموحات للوصول إلى أعلى مستويات النجاح، ومن تلك المهارات التي تساعدك على مواكبة تحولات العصر مثل مهارات التفكير النقدي، والتفكير المنطقي، والذكاء العاطفي، والرشاقة الفكرية، والفضول الفكري.

5 - الميزة التنافسية

عندما تضع في الاعتبار التطور السريع في أنظمة الذكاء الاصطناعي؛ وقد أصبح عليك تحمل المسؤولية لتصبح نجماً ساطعاً في سماء التميز؛ فلا تقف محلك سر، فمن لا يتغير يُغير، ومن لا يتطور يتقادم؛ إذن عليك أن تحتضن تعلم مهارات جديدة لتصنع القيمة المضافة، وتتمسك بالمرونة التي تساعدك على التعامل والتكيف مع تطور أنظمة الذكاء الاصطناعي، وابتكار الأفكار الإبداعية التي توصلك للبدائل والخيارات المبتكرة فتختار أحسنها، من أجل ذلك كله؛ أصبح علينا أن نضع بصمة مميزة للابتكار في عالم بات يقفز قفزات عالية نحو الذكاء الاصطناعي؛ تلك الميزة التنافسية التي تؤهلنا للحاق بركب الحضارة والتقدم في عالم التنافسية العالمية.

ومضة اجتماعية

يدرك الشخص قيمة التواصل المباشر مع الآخرين، لأنه يساعده على التعبير عن مشاعره وفهم الآخرين بشكل أفضل من التواصل عبر الأنترنت أو الهاتف.